الصباح الدولية
15
العدد 2705 - السنة التاسعة
الأربعاء 2 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 1 مارس 2017
Wednesday 1 March 2017 - No.2705 - 9th Year

الأمم المتحدة تطالب بإدخال مساعدات إلى اليمن لتفادي مجاعة

اليمن: الإخوان والانقلابيون يدعمون القاعدة بالسلاح لإسقاط أبين

عناصر تنظيم القاعدة باليمن

عواصم – «وكالات»: طالب مسؤول في الأمم المتحدة يزور طرفي القتال في الحرب الأهلية باليمن بضمان تيسير الدخول إلى موانئ البلاد لإيصال واردات الغذاء والوقود والدواء من أجل تفادي مجاعة تلوح في الأفق.

وقال منسق الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة ستيفن أوبراين «إن المنظمة دعت المانحين الدوليين إلى زيادة مساعداتهم لكن على اليمنيين ضمان أن تصل تلك المساعدات إلى ما يصل إلى 7 ملايين شخص يواجهون نقصا حادا في الغذاء».

وأضاف أوبراين للصحافيين في مقر الحكومة في عدن مساء أمس الاثنين «إن على المجتمع الدولي (إرسال) مزيد من التمويل وعلى الطرفين المتحاربين مواصلة السماح بدخول المساعدات».

وتابع: «هذا أيضا يعني الدخول إلى الموانئ حتى تصل الواردات المطلوبة إلى اليمن».

ودمرت خمس رافعات في الميناء مما أجبر عشرات السفن للاصطفاف خارجه لعدم إمكانية تفريغ ما تحمله.

وقال أوبراين «إن سبعة ملايين شخص لا يعلمون من أين ستأتي وجبتهم التالية وتواجه حاليا خطرا جسيما فيما يتعلق بالمجاعة».

وتقول الأمم المتحدة إن ما يقرب من 3.3 مليون شخص في اليمن منهم 2.1 مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد، ومنهم 460 ألفا دون الخامسة يعانون من أسوأ أشكال هذا المرض ومعرضون للموت بسبب الالتهاب الرئوي أو الإسهال.

والتقى أوبراين كذلك مع جماعة الحوثي في العاصمة صنعاء أمس الثلاثاء.

وكان من المقرر أن يزور مدينة تعز حيث تقول جماعات المساعدات إنها تعاني نقصا بسبب القيود التي يفرضها مسلحون تابعون لجماعة الحوثي.

وطلبت الأمم المتحدة جمع ما يصل إلى 2.1 مليار دولار لتوفير الغذاء وغيره من المعونات الحيوية وقالت «إن اقتصاد اليمن ومؤسساته في سبيلها للانهيار بعد تدمير بنيته التحتية».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريش «إنه لم يصل للمنظمة سوى 90 مليون دولار من إجمالي 3.6 مليار دولار تحتاجها المنظمة هذا العام لعملياتها الإنسانية في نيجيريا والصومال وجنوب السودان واليمن».

من ناحية أخرى كشف مسؤولون يمنيون أن تنظيم القاعدة الإرهابي حصل على أسلحة ضخمة من الانقلابيين في البيضاء وإخوان اليمن في مأرب، وصلت له خلال يناير وفبراير، من بيتها دبابات.

وقال مصدر أمني غير رسمي في بلدة مودية شرق لودر «إن شاحنتين وصلتا من مأرب في منتصف يناير إلى وسط البلدة ثم اختفتا دون أن يعلم أين مصيرهما».

ورجح المصدر أن تكون هذه الأسلحة قد وصلت إلى يد عناصر القاعدة.

واتهم مسؤول محلي في أبين أطراف يمنية بدعم القاعدة لإسقاط أبين وأحداث فوضى خلاقة فيها.

وقال مدير عام لودر السابق محمد نصيب «إن هناك من يريد الانتقام من لودر، لأنها هزمت تنظيم القاعدة في العام 2012».

وربطت مصادر سياسية يمنية بين مساعي القاعدة إسقاط أبين وبين عملية تحرير الساحل الغربي لليمن.

وقالت تلك المصادر إن جماعة الإخوان والانقلابيين متفقين على مسألة إطالة الحرب في اليمن، حيث يستفيد الإخوان من بناء قوات عسكرية خارج سيطرة الدولة، في حين يسعى الانقلابيون لإطالة أمد الحرب من أجل الحصول على مكاسب سياسية.

ولفتت تلك المصادر إلى أن الانقلابيين يسعون لإسقاط أبين بيد القاعدة، من أجل الحصول على منفذ بحري لتهريب الأسلحة، عبر ميناء شقرة، ونقلها عبر بلدات ريف أبين إلى محافظة البيضاء الواقعة تحت سيطرتهم، خاصة بعد طردهم من ميناء المخا.

وقال السياسي اليمني خالد العبد «إن القاعدة تريد إسقاط أبين من أجل إيجاد منفذ بحري للانقلابيين لإمدادهم بالأسلحة عبر البحر، بعد أن خسروا ميناء المخا الاستراتيجي في الساحل الغربي».

ولفت العبد في حديث خاص إلى أن «إسقاط أبين بيد القاعدة يعني حصول الانقلابيين على المزيد من الأسلحة عبر التهريب».

الجامعة العربية تدين التفجير الإرهابي في المنامة

رئيس وزراء البحرين: المنطقة محاطة بالتحديات

رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

المنامة – «وكالات»: أكد رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أمس الثلاثاء، على أهمية زيادة التنسيق بين الدول الخليجية في ظل ما يحيط بالمنطقة من تحديات.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية «قنا» عنه قوله لدى وصوله إلى الدوحة، في زيارة رسمية تستمر يومين: «التواصل المباشر بين القادة والمسؤولين في دول مجلس التعاون الشقيقة أصبح ضرورة حتمية، بعد أن باتت المنطقة محاطة بالتحديات الخطيرة سياسيا واقتصاديا وأمنيا».

وأضاف أن «مثل هذا التواصل يوحد الرؤى في مجابهة هذه التحديات بشكل أكثر فاعلية».

وشدد على أن الحاجة الملحة «للاتفاق على رؤى وتوجيهات مشتركة تضمن ديمومة التنمية وتعزز التكامل الثنائي والجماعي على الصعيدين الخليجي والعربي».

وقال: «نحن في دول مجلس التعاون لدينا القاعدة الراسخة للعمل الخليجي المشترك اقتصاديا وأمنيا وتنمويا، وهو ما يساعد على توحيد الجهود للتعامل مع المستجدات والتطورات الإقليمية والعالمية وتطويعها».

من جانب آخر أدان أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة لنقل الشرطة بعملكة البحرين وأسفر عن إصابة عدد من رجال الأمن.

وأعرب أبو الغيط في بيان له أمس الثلاثاء، عن تضامن الجامعة العربية ووقوفها إلى جانب مملكة البحرين، ودعمها لـ«الاجراءات التي تقوم بها حكومة المملكة لمواجهة الاعمال الإرهابية وحفظ أمن البلاد واستقرارها، مؤكدا في الوقت ذاته على رفض الإرهاب بكافة صوره وأشكاله».

العراق: الجيش يعثر على مواد كيماوية جنوب بغداد

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

القوات العراقية أثناء تفريق التظاهرة

تفريق مظاهرة ضد العبادي بالقوة في واسط

■ مقتل العشرات من التنظيم بينهم مسؤول الانتحاريين

■ رئيس الوزراء العراقي: نحن في المراحل النهائية لهزيمة عصابات «داعش»

بغداد – «وكالات»: استخدمت قوات الأمن العراقية أمس الثلاثاء، الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة ضد رئيس الوزراء حيدر العبادي في محافظة واسط (170 كم جنوب بغداد).

وخرج المئات من المتظاهرين في مدينة الكوت مركز محافظة واسط، ضد العبادي الذي يتواجد هناك لترؤس جلسة اعتيادية لمجلس الوزراء العراقي.

وطالب المتظاهرون، وغالبيتهم من طلاب جامعة واسط حيث تواجد العبادي هناك، بالإصلاحات مرددين هتافات ضده، الأمر الذي دفع القوات الأمنية إلى إطلاق الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع.

واضطر العبادي إلى ترك الجامعة والذهاب إلى مبنى المحافظة، حيث اجتمع بقادة الجيش والشرطة وأعضاء مجلس المحافظة.

ودعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى إبعاد الجامعات العراقية عن الصراعات السياسية وعدم توريط الطلبة في الخلافات.

وطالب العبادي، خلال زيارته مبنى جامعة واسط أمس، بـ«الاهتمام بالجانب التعليمي لأنه أمر أساسي وهو مكمل لانتصارات أبطالنا على العصابات الإرهابية، حيث تقف بخجة إجلال لأبطالنا، ونحن في المراحل النهائية لهزيمة عصابات داعش».

وقال: «لدينا دواعش الإعلام والسياسة، كلما وصلنا إلى مرحلة حساسة وحققنا الانتصارات يقومون ببث المشاكل التي تؤثر سلباً على أوضاع البلد، فنحن في حرب مصيرية، وكل دول العالم في هذه الحرب تعطل التظاهر ولكننا نقوم بتوفير الحماية لها».

وأضاف: «نسمح بالمعارضة في إطارها السلمي وعدم السماح بالتجاوز على المواطنين والأملاك العامة والخاصة».

وذكر العبادي أن «من لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون أن تؤثر على أمن البلد وسير المعركة».

وتابع: «إننا نسير بالاتجاه الصحيح والعراق يتقدم وانتقل البلد من حالة التشرذم إلى مرحلة التوحد وهدفنا توحيد البلد وتقليل الخلافات لأن الخلافات هي من أتت بداعش و يريدون نقلها للجامعات».

من جهة أخرى قالت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، إنه تم العثور على مواد كيماوية ضمن حملات المتابعة والدهم والتفتيش لملاحقة عناصر داعش الإرهابية التي تقوم بها القوات الأمنية جنوب العاصمة بغداد.

وذكر بيان للقيادة، أن «قوة من الفوج الثاني من اللواء23 فرقة مشاة 17 تمكنت من تنفيذ واجب تفتيش في منطقة الطراطعة ضمن قاطع جنوب بغداد».

وأوضح البيان أن نتيجة لعملية التفتيش، تم العثور على كمية من المواد الكيماوية والأحماض.

قال مسؤول في الإعلام العسكري العراقي أمس الثلاثاء «إن قوات الأمن تقترب من المجمع الحكومي الرئيسي في غرب الموصل في هجومها لطرد مسلحي تنظيم داعش من آخر معقل لهم في المدينة».

وقال المسؤول الذي يعمل مع الوحدات الخاصة في وزارة الداخلية لرويترز «حاليا مجلس المحافظة والمجمع الحكومي تحت نيران قوات الرد السريع».

وتخوض القوات العراقية معركة في الساحل الأيمن لمدينة الموصل شمالي العراق لتطهيرها بالكامل من تنظيم داعش الإرهابي بعد نجاحها في تحرير الساحل الأيسر.

من جانب آخر أعلنت قيادة العمليات المشتركة الإثنين، عن مقتل العشرات من داعش بينهم «والي» صلاح الدين ومسؤول الانتحاريين في المحافظة.

وقالت القيادة في بيان وفقاً لـ«السومرية نيوز»، إنه «بتخطيط استخباري، من خلال تكثيف الجهد الاستخباري وبعد المتابعة والمراقبة تبين نية عصابات داعش الإرهابية بالقيام بهجوم على مدينة سامراء، وبعد دراسة الأهداف والإعتكاف على تحليلها قررت القيادة تنفيذ ضربة جوية قوية أدت إلى مقتل العشرات من داعش بينهم قياديين بارزين».

وأضافت القيادة أن «صقور القوة الجوية وحسب معلومات خلية الصقور الاستخبارية، نفذوا ضربة جوية بتاريخ 25 فبراير الحالي، في منطقة البيضة بالجزيرة، استهدفت تجمعا لمقر الانتحاريين أسفرت عن قتل 15 إرهابيا، من بينهم 10 من الانتحاريين».

وأشارت إلى أن «رجال القوة الجوية واستنادا لمعلومات خلية الصقور الاستخبارية نفذوا الضربة الثانية في نفس المنطقة أعلاه، استهدفت معسكر لعصابات داعش أسفرت عن مقتل 25 إرهابيا بينهم مجموعة من الأجانب وتدمير ثلاث عجلات».

وتابعت القيادة أن «هذه الضربة أحدثت انفجارا قويا نتج عن انفجار مواد C4»، لافتة إلى أن «من أبرز القتلى من القياديين البارزين للتنظيم هم الإرهابي المدعو (أبو دجانة) أو ما يسمى بوالي صلاح الدين، والإرهابي المدعو (أبو عبدالرحمن) وما يسمى بمسؤول الانتحاريين في المحافظة».

وأكدت القيادة أن «رجال القوة الجوية العراقية نفذوا ضربة جوية وفق معلومات خلية الصقور الاستخبارية يوم الأحد الماضي، في منطقة الجزيرة، ناحية الرمان أسفرت الضربة عن قتل أحد عشر إرهابيا وجرح أربعة آخرين»، موضحة أن «من أهم القتلى البارزين مسؤول تجهيز قاطع الصحراء، حيث كان يرتدي حزاما ناسفا انفجر إثر الضربة».

وأشارت القيادة إلى أن «طائراتنا المقاتلة وجهت الأحد أيضا، ضربة في قضاء القائم، منطقة جريحب، قرب سيطرة كيسان أسفرت عن مقتل 15 إرهابيا، بينهم الإرهابي المسؤول عن التفخيخ العام في ولاية الفرات كان يزور المنطقة المذكورة، والمسؤول عن نقل العجلات من الفرات إلى صلاح الدين»، مضيفة أنه «تم تدمير أهداف أخرى، حيث أصبح مجمل العملية هي قصف سبعة أهداف تكللت خلالها بالنجاح».

يذكر أن القوات الأمنية تواصل عمليات تحرير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في محافظة نينوى، حيث كبدته خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، فيما تقوم طائرات القوة الجوية والتابعة للتحالف الدولي بتنفيذ ضربات جوية تستهدف مواقع التنظيم، وتسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى بين عناصر التنظيم.

من ناحية أخرى قتل سبعة عناصر من تنظيم داعش، بقصف لطيران التحالف الدولي غربي محافظة الأنبار، بحسب مصدر عسكري في المحافظة.

وقال المصدر وفقاً لـ«السومرية نيوز»، إن «طيران التحالف الدولي قصف عجلة لتنظيم داعش تحمل أسلحة ومقاتلين في قضاء القائم (350 كم غرب الرمادي)، ما أسفر عن تدميرها وقتل ثلاثة إرهابيين في داخل العجلة».

وفي سياق متصل، أضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «طيران التحالف دمر صهريجاً محملاً بالوقود لتنظيم داعش في قضاء عنه (210 كم غرب الرمادي)، وقتل أربعة إرهابيين من داعش فيه».

يشار إلى أن طيران التحالف الدولي يشن بشكل شبه يومي ضربات جوية تستهدف مواقع تنظيم داعش في المناطق التي يسيطر عليها، فيما توقع تلك الضربات عدداً من القتلى والمصابين بصفوف التنظيم.

من جهة أخرى أعلن قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري، أن قوات الجيش العراقي في الفرقة 15 تستعد لاقتحام قضاء تلعفر غربي مدينة الموصل 400 كيلومتر شمالي بغداد.

وقال الجبوري، في تصريح صحافي: «إن الفرقة 15 من الجيش العراقي أنهت استعداداتها لاقتحام مدينة تلعفر، وتنتظر الأمر من القائد العام للقوات المسلحة لانطلاق العملية العسكرية».

وأضاف «أن ألوية الفرقة جاهزة للانقضاض على عناصر داعش في تلعفر».

وتابع «القطعات العسكرية والشرطة سجلت تقدما كبيرا في مختلف المحاور، وحررت مناطق واسعة بعد انطلاق عمليات الساحل الأيمن وهي في تواصل مستمر».

يشار إلى أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن في التاسع عشر من الشهر الجاري انطلاق عملية تحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى من سيطرة تنظيم داعش.